

لسان العرب

(زخ) زَخَّه يَزْخُهُ زَخًّا دفعه في وَهْدَة وَزَخَّ في قفاه يَزْخُ زَخًّا دفع وقال ابن دريد كل دَفْع زَخٌّ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال اتَّسَبَعُوا القرآن ولا يَتَّسَبِعَنَّكم القرآن فَإِنَّهُ مِنْ يَتَّسَبِعِ القرآنُ يَهْجِطُ به على رياض الجنَّة وَمَنْ يَزْخُ في قفاه أَيْ يدفعه حتى يَقْذِفَ به في نار جهنم وفي الحديث مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زُخٌّ به في النار أَيْ دَفْعٌ وَرُمِيَّ يُقال زَخَّه يَزْخُهُ زَخًّا ومنه حديث أبي بكر رَدَّ ودُخُولِهِمْ على معاوية قال فَزَخَّ في أَقْفَانِنَا أَيْ دَفَعَنَا وَأَخْرَجَنَا وَزَخَّ الْمَرْأَةُ يَزْخُهَا زَخًّا وَزَخَزَخَهَا نَكْحَهَا وهو من ذلك لِأَنَّهُ دَفْعٌ وَالْمَزَخَّةُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ وَزَخَّتهُ الْإِنْسَانُ وَمَزَخَّتهُ وَمَزَخَّتهُ امْرَأَتُهُ قال اللحياني هو من الزَّخِّ الَّذِي هو الدَفْعُ وروى عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أَنَّهُ قال أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخَّةٌ يَزْخُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ أَنْ يَنَامَ فَيَذْفُجُ فِي نَوْمِهِ أَرَادَ يَنَامُ جُتِي يَصِيرُ لَهُ فَخِخٌ أَيْ غَطِيطٌ وَالْمَزَخَّةُ بِالْكَسْرِ الزَّوْجَةُ وَروى مَزَخَّةٌ بِنَصَبِ الْمِيمِ كَأَنَّهَا مَوْضِعُ الزَّخِّ أَيْ الدَفْعِ فِيهَا لِأَنَّهُ يَزْخُهَا أَيْ يَجَامِعُهَا وَسميت الْمَرْأَةُ مَزَخَّةً لِأَنَّ الرَّجُلَ يَجَامِعُهَا وَزَخَّتهُ الْمَرْأَةُ بِالماء تَزْخُ وَزَخَّتهُ دَفَعَتْهُ وَامْرَأَةُ زَخَّاخَةٍ وَزَخَّاءُ تَزْخُ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَزَخَّ بَبُولُهُ زَخًّا دَفْعَ مِثْلِ ضَخٍّ وَالزَّخُّ السُّرْعَةُ وَزَخَّ الْإِبِلَ يَزْخُهَا زَخًّا سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا وَاحْتَثَّهَا وَالْمَزْخُ السَّرِيعُ السَّوْقُ قال ابنُ عليٍّ حَدِيثًا حَادِيًا مَزَخَّ أَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ إِلَّا زَخًّا وَالزَّخُّ لَا يُبْقِي لَهْنَ مُخَّا وَالزَّخُّ وَالزَّخُّ السِّرُّ الْعَنِيفُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ لَا تَأْخُذَنَّ مِنَ الزَّخَّةِ وَالزَّخَّةُ شَيْئًا الزَّخَّةُ أَوْلَادُ الْغَنَمِ لِأَنَّهَا تُزَخُّ أَيْ تُسَاقُ وَتَدْفَعُ مِنْ وَرائِهَا هِيَ فُعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقُبْضَةِ وَالْغُرْفَةِ وَإِنَّمَا لَا تُؤْخَذُ مِنْهَا الصَّدَقَةُ إِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً فَإِذَا كَانَتْ مَعَ أَهْمَاتِهَا اعْتَدَّ بِهَا فِي الصَّدَقَةِ وَلَا تُؤْخَذُ وَلَعَلَّ مَذْهَبَهُ قَدْ كَانَ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا شَيْئًا وَربما وَضَعَ الرَّجُلُ مَسْحَاتَهُ فِي وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ يَزْخُ بِنَفْسِهِ أَيْ يَثْبِثُ وَالزَّخُّ وَالزَّخَّةُ الْحَقْدُ وَالْغَيْظُ وَالْغَضَبُ قال صَخْرُ الْغَيِّ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجَدًّا وَخَيْفًا وَيُقَالُ زَخَّ الرَّجُلُ زَخًّا إِذَا اغْتَاظَ قال ابن سيدة وذكرُوا أَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ الزَّخَّةُ الَّتِي هِيَ الْحَقْدُ وَالْغَضَبُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالزَّخَّيخُ النَّارُ يمانية وَقِيلَ هِيَ شِدَّةُ بَرِيقِ الْجَمْرِ وَالْحَرِّ وَالْحَرِيرَ يَبْرُقُ مِنَ الثِّيَابِ وَقَدْ زَخَّ يَزْخُ زَخًّا زَخِيخًا قال فعند ذاك

يَطْلُعُ الْمَرْيَخُ فِي الصَّبْحِ يَحْدُكِي لَوْنَهُ زَخِيخٌ مِنْ شُعْلَةٍ سَاعِدَهَا الذِّفْيَخُ